

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت

خالصة الاجرة وباسم المدير

الحاج علي بن مصطفى

Directeur :

Hadj Ali ben Mustapha
DIRECTION

Rue el Maar Souk des Balghas 1° 21 — Tunis

الادارة : نهج المرسوق بالقرعة عدد ٢٢ موقعا



EL-OMMA

انتفى امة انتم بنوها الى يد راري في الليالي المدهشة
وفي الاقوام كتم خير قوم وفي القرم ان كتم خير امة
لكم في الراية المظلى هلال وراى الله الا ان يتم

الاشترارات

داخل العمالة التونسية

عن سنة ٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

عن سنة اشهر ١٢٠٠٠ فرنكا

وما من احد يقضي عليه سواهم بسبب سلوكهم
وبما يصلون . ولترجع الى سلوك المديرين
ورجال الحكومة الذين تعتمد في المهمات بهذا
القطر والهم التي يمكن لنا ان نعلمها من
الفلطات السياسية التي لا يستهان بها
فمن سلوك جناب المقيم العام نحو المطالب

التونسية وبالاخص مسألة المنحة المالية التي لم
تحدث رنة اسف في النصر التونسي فقط بل
تج عن دورها الاخير اندفاس عظيم عمر
الطبقات كلها

الى استصدار الامر العملي في تنقيح قانون
المطبوعات التونسية ذلك التنقيح الذي قلنا عنه
ولا زلنا نقول انه ككافة مقرعة لنسف حرية

الصحافة وغاز تخفق ما هو موجود منها الان . تبرز
الادارة هذا المدل بمصادرة الشوعية ولكنها لم
تحسن النشر او المروعة والمخالطة في هذه المرة

وان شئت قل لم تعمل في هذه العملية الفارة التي
عودتا يا فيما سبق اذ ان التنقيح نفسه لا يمس
بالشوعية ولا يخلق بها ولو كان الامر كذلك

ما خصص لها فصل في آخر ذلك الامر بالخصوص
بمن صراحة على منع بيع صحافتها وطمعنا ونشرها
بالمرة فهذا الفصل يمكن ان يقال عنه انه يصادر

الشوعية ولكن صدور هذا الامر لا يمس
الشوعية وانما هو غل جديد وقيد آخر للصحافة
الوطنية التي تطالب بحريتها فهل هذا جواب الحكومة

عن ذلك الطلب ام هذا شروع في تنفيذ المطالب
اتنا ننظر بفروغ صبر تنفيذ ما وعدنا جناب
المقيم بتنقيح شينا من الفصول التي برأها

لا تنافي الحامية وانا لنحسم ان يكون تنقيح بقية
الفصول على هذا النمط

قانون المطبوعات يبقى يوافق الصيغة من دون
بان السبب بمجرد استصدار الادارة لامر على او
قرار وزيري وانا نشاهد في الممالك التي لم تمنع

صحافتها بالحرية مثلا قوانين اوسع من التي تجري
علينا واكثر للحرية منها الى الشغل فان صاحب
الصحافة هناك عند ما يظهر للحكومة انه تجاوز

الحد المقرر له ترفع به قضية
ويدعى الى الوقوف امام المحكمة ويمكن
من الدفاع عن نفسه وان ثبت تعديده او تحققت

جرمته فالعقاب له انواع - منها توقيف الصحفية
مدة معلومة بحسب عظم الجريمة وعقارتها - ومنها
الغرامة المالية ومنها السجن الخ فهذه العقابات

وان كانت اغلا لا وتبوجا للصحافة الا انها اخف
وطلة من التي تطبق علينا اذ المحتاني هنا بمجرد
توهم الحكومة توقف صحيفته الى الابد وربما

زيد على هذا العقاب غيره من دون تمكين من
الدفاع او بيان السبب الداعي لهذا العقاب
حاول الصحافيون اينال هذا الفصل وازموا

على مطالبة الحكومة باحداث هذا التنقيح قسما
راعهم الا وصاعقة اخرى اشد فتكا من الاولى
تزل بساحة الصحافة الوطنية خاصة وتنفي

على حررتها القضاء الاخير
ومن الفلطات الكبرى كيفية مصادرة الشوعية
بتونس فان الحكومة لم تستعمل من الوسائل

لمحاربها الا التي تزيدها قوة وانتشارا
تعلم الحكومة ان من اعظم اسباب انتشار

الشوعية في الشرق هو اسطهاد حكومات الاستعمار
لشعوبه وتقتصر في ظلمه والعبث بحقوقه الامر

الذي جعله يقتضى الشوعية التي تبشر بحريته
واقادها ما هو فيه بدون النفات الى ما وراء ذلك
فالشعوب الاسلامية ونما من اعتقادها بمناقات

الشوعية في الشرق هو اسطهاد حكومات الاستعمار
لشعوبه وتقتصر في ظلمه والعبث بحقوقه الامر

الذي جعله يقتضى الشوعية التي تبشر بحريته
واقادها ما هو فيه بدون النفات الى ما وراء ذلك

فالشعوب الاسلامية ونما من اعتقادها بمناقات
الشوعية لمبادي الدين فانها تمتلئها فرارا من

الظلم والظلم
فالذي يعلم هذا لا يشك في ان اعظم سلاح

لمحاربة هذه المبادي هي الظهور بظلم العدل
والانصاف وتخفيف المظالم عن اولئك المضطهدين

وجابهم بحسن معاملة لهم وان ترفع عنهم ما منعه
يتذمرون والذي يدفعهم الى اعتناق الشوعية

اندفاعا اعلى
ولكن الادارة التونسية عند وجود الحزب

الشوعي بهذا القطر وانتشار صحف في اللغتين
زادت في المظالم ووسعت في الميزات والفاضل

الامر الذي وجد منه الشيوعيون منقادا لانقادها
انتقادا مرا تنقيح سيرتها نحو التونسيين والكشف

عن سوء نيتها وسلوكها المشين فلقد عدوا من مظالمها
واحتدأوا فيها كثيرا سمع لهم بانتشار صحفهم

اذ انها تكشف الفظا عما يحس به التونسي
فلو كان لرجال الحكومة ادنى بصيرة وخبرة

لتركوا الشوعية وشأنها واخذوا في تحسين حاله
الاهالي وارضائهم بحيث لا تجد الشوعية الى قلوبهم

منفصلا اذ ان التونسي لا يرغب من جميع اعماله الا
تحسين حاله وتخفيف وطأة الظلم عليه فلا عجب

اذا قامت الحكومة بهذا الامر من تلقاء نفسها ان
ينقاد اليها الشعب ويضرب عن كل صحف صحفها

وطوري عنه كشفا ولكن بدل هذا الامر التافع
رعت سبها عن الدور التي هي الشوعية ولكن

تافعا وانما هو السبب الداعي لهذا العقاب
ومن حكومة انها تطعن تلك

الصحف وجعل نادي العام بين الامم انها قد تغتبت
على الشوعية القضاء الاخير لانه لا شيء يقضي على

الشوعية الا رفع المظالم التي هي السلاح الوحيد
الذي تذرع به لشر تعاليمها بين المستضعفين

من الذي علم العامل التونسي الشوعية اليس
هو الفرق بين اجرة واجر زعيمه الفرنسي

والايطالي والاسباني الخ مع الاتحاد في العمل
وهلم جرا

كيف تفقد فرنسا نفوذها

سياسة الميز والمفاضلة

وعدم نصر المديرين

لا يحسن بنا ان نقول بسد ان مر على نصب
الحامية اربعون عاما وحالتها من الوجهة الطبيعية
كما نرى ومن الوجهة الاقتصادية كما نحس ان
تقول ان مجهودات الحكومة موجهة الى تحسين

حالتها من الوجهتين او انها قصد من نصب الحامية
تسدين سكان هذا القطر فقط الامر الذي ربما

كانت تكفي به اعمدة الجرائم ونهمهم بها افواه
الخطاة والسياسيين عند ارادة نصب الحامية على هذا

البلد لانا ان قلنا هذا القول يكون قد اخطانا خطأ
عظيما فكذلك الجواب

واما الحقيقة التي لا ريب فيها والتي نتأملها
ونحس بها في كل آن هو ان مجهودات الحكومة

التي كان يجب على الأقل ان تنصب الى الامرين
وتوزع على كلا الوجهتين القيام بالواجب التمدني

وبسط النفوذ قد جعلت بواسطة تأثيرات الانتفاعيين
موقوفة على هذا الامر الاخير فقط

فالذي يبحث عن حقائق الامور يتصور ويتبع
سير الاحداث يجد ان كل شيء ليس فيه اومن

وارثه تقع لطامة الاستعمار لا بناتي ايجادها بحال
الهم الا ان يكون فيه نوع خاص للصعوبة

اعني بسط النفوذ
والاستعماريون يستعملون هذا اللفظ كآلة

لبل شهوراتهم واشاع نعتهم فكل شيء تلمح اليه
تقوسهم يقولون انه من لوازم بسط النفوذ او قوة

النفوذ او ما صرف من هذه الالفاظ وما في معناها
وكل شيء فيه متقال ذرة من النفع لابناء البلاد

يروون انه مقروض لنفوذ فرنسا ومن اللازم طبعا
والحالة تلك عدم وجوده بالمرة

بلادة الطبيعة مثل ما يستتبعون الامر الذي لا
يسرهم ولا يبه يفرحون

فصلهم بتأجيل التعليم هذه وغيرها هو الذي
دعاهم الى تحريض الحكومة على ترك الشعب

الذي قالت انها اتت لتدنيه تخط في طلبات الجبل
فرسبة للمفسدة

فكنت ترى الحكومة التي هي آلة بيد هذه
الطائفة ترى هذا الرأي ينمنا ونظفها كما قدما

فلا تمنح العلم الا بمقدار : مقدار لا يتخرج به
الا الكتاب البسيط لدواوين الحكومة والمسائل

المخبر لشرائها بسط النفوذ وخوفا من تلاشي
يشير الاستعماريون على دولتهم بمصادرة كل

قصة ترمي الى طلب الحقوق التي اغتصبوها
والنقاء على كل المواقف الفكرية والشعائر القومية

شيئا شيئا بحيث يسهل لهم التحريك الذي يعلمون به
ويردون كل ذلك بانهم من مقتضيات النفوذ

الفرنساوي والحقيقة انه من مقتضيات مصالح
المعمرين لانه يسهل عليهم تنفيذ مبادئهم الآتية

الذكر
ويوجدون على حكومتهم سلوك سياسة الميز

والمفاضلة بين النصرين الحامي والمحتفي في كل
شيء مدعين ان ذلك من الامور المندمجة للنفوذ

واللازمة لبقائه وليس هذا هو الغرض والغاية
بل الدفاع الحقيقي هو البغض والحسد واظهار

السيطرة والسيادة كي يخفض التونسي لهم جناح
الذل من الخوف وليس الميزة في الحقوق وتفضيل

جنس على آخر بل تفضيل الناح الى هذه الديار
على ابناءها هو مثال دائم يدوم هذين الامرين مسلم

بان هناك سيد ومسد وهذا هو النفوذ الفرنسي
الذي يحتفلون به ؟ وهل يفهم هذا السلوك غير

تنفيذ نظريتهم الموقوفة بواسطة الآلة الفتاكة
ان الاهلي الذي يجد نفسه في بلادة يصلح

كغريب لا يرغب في اقلت عند ما يتسلل من
الاسباب الذي حرته من حقوقه يجدها كلها تحصر

في كلمة واحدة هي المحافظة على النفوذ الفرنسي
فهو مضطرب ان يجد في نفسه ما يجد لهذا النفوذ

الذي احره من السعادة وحرره عليه الوقوف حتى
وما ذلك لان هؤلاء يصيحون في وجهه عند ما

يريد تنفيذ آرائه الاصلاحية انك تقضي على
النفوذ الفرنسي بهذا القطر

وكم سمعنا في خطابات هؤلاء الرجال من الامور
التي سرنا سماعا ولم نشاهد لها من اثر بعد القول

وما ذلك لان هؤلاء يصيحون في وجهه عند ما
يريد تنفيذ آرائه الاصلاحية انك تقضي على

النفوذ الفرنسي بهذا القطر
وكم سمعنا في خطابات هؤلاء الرجال من الامور

التي سرنا سماعا ولم نشاهد لها من اثر بعد القول
وما ذلك لان هؤلاء يصيحون في وجهه عند ما

يريد تنفيذ آرائه الاصلاحية انك تقضي على
النفوذ الفرنسي بهذا القطر

وكم سمعنا في خطابات هؤلاء الرجال من الامور
التي سرنا سماعا ولم نشاهد لها من اثر بعد القول

وما ذلك لان هؤلاء يصيحون في وجهه عند ما
يريد تنفيذ آرائه الاصلاحية انك تقضي على

النفوذ الفرنسي بهذا القطر
وكم سمعنا في خطابات هؤلاء الرجال من الامور

التي سرنا سماعا ولم نشاهد لها من اثر بعد القول
وما ذلك لان هؤلاء يصيحون في وجهه عند ما

يريد تنفيذ آرائه الاصلاحية انك تقضي على
النفوذ الفرنسي بهذا القطر

وكم سمعنا في خطابات هؤلاء الرجال من الامور
التي سرنا سماعا ولم نشاهد لها من اثر بعد القول

وما ذلك لان هؤلاء يصيحون في وجهه عند ما
يريد تنفيذ آرائه الاصلاحية انك تقضي على

النفوذ الفرنسي بهذا القطر

الانجليا صبيحة السبت ١٢ سبتمبر ١٩١٤

اخبار العالم الاسلامي

اشهره - تسبع الصحف في هذه المدة اشاعات عديدة ومختلفة ترمي الى وقوع خلاف شديد بين مصطفى كمال باشا قائد القوات المصرية وبين انور باشا المقيم الان في القوقاز ورغم من تكرار هذه الاشاعات فانا نرتاب في صحتها حتى ان بعض الصحف الانكليزية قالت ان هذه احدي الروايات التي تقوم حكومة موسكو بتبليها على مرشح السياسة العالمية

والخلاف الذي بين هذين الزعيمين العظمين ينحصر في نقطة واحدة هي تخلص الاساتذة من ايدي المنتصين مصطفى كمال باشا لا زالت له المداخ في الانتفاع من السياسة الادوية وعلى الخصوص في مثل هذه الظروف

اما انور باشا فيرى ان لا حاجة الى تصد الفرص مع وجود القوة الكافية فهو يعتمد على القوات البلشفية في حياطة حقوق السلطنة وتخليصها من كل منتصب هذا هو محل الخلاف الذي تسبب الصحف انه بلغ الى حد ان زحف انور على الاناضول بجيوش جرارة ومدربه على القتال يروم بها قلب الحكومة الكلاسيكية كي يتمكن من تنفيذ آرائه التي يمتنع من تنفيذها مصطفى كمال ولكن هذا الاخير يبرز عليه بمركبة انور طلب من حكومة موسكو ايقافه فاجابت الطلب بسرعة وقال انها لن تقبل عليه القبض وقد حمل التخوف من مركبة انور على كمال على ابدال بعض القواد من جيوشه وآساد بعض رجال السياسة من عاصمة اشهره هذا ما تشبهه الصحف ونرتاب في صحة وقوعه وسينجلي الصبح الذي يهين

مصر - رجع المصريون بعد الاندفاع بتيار الحارس الوطني الى الحركة الدائمة الرشيطة حركة الحرب الصامتة الحرب الاقتصادية او المقاطعة العامة للمدو وهي الطريقة الموصلة التي اتخذتها الهندو سلاحا لقتال ابنه التاميز وقد نبت التجربة نجاحها وشدة وطاها على الاعداء من غير ان تضر بالقائمين بها بخلاف الطريقة الاولى طريقة المقاطعات والاضرابات والنصب والتفب فانها لا تنجح الا الحارة خصوصا الذي لا سلاح له وحقيقة لقد انهض المصريون في هذا الدور الاخير دور المصاب والثواب دور الشدة والعسف ما جعل سخط العالم واحرار رجاله يشنون عليهم التناء الجليل حيث كانوا محل اعجاب الجميع فلقد رغبوا على روح سلمية وحياء حقبة تبي على انهم اعد لما يطلبون ونحن نأسف لما حل بهم من عصف الانقلاب وظلمه بقدر ما نأسف من احرازهم على هذه الدرجة العظيمة

الهند - لا زال الشعب الهندي يواصل جهاده العظيم نشاطا لم يسبق له مثيل في التاريخ فكان البوادي يقومون بالحركة الحربية ويلاشون في تعلم للاخيلز لبلاده الحسن واما سكان المدن فاتهم بواصلون حرب المقاطعة التي انتشرت في شكل الانتفاع بكل نشاط وسلازيون للهدو والرسانة

والحكومة تحض على الزعماء والنفقة وتزوج بهم في السجون رغبة في اخلاء هذه العاطفة ولكنها لا تزداد الا وقودا اذا انها حركة شعب كامل لا حركة افراد فهي تفك بهم وتبعد عظماءهم وهم يقولون

وان مات منا سيد قار سيد

قوول لما قال الحكرام قوول اليونان - يدبر اشياح قنيزلوس الحركات الثورية ضد الملك قسطنطين سببا في اسقاطه والشعب قد سم الحالة التي هو فيها ولقد تارت كثير من المقاطعات اليونانية عند ما شاع خبر عزيم الحكومة عن الاخلاء عن التراب المشافي فهم جكروهن هذا الاخلاء لانه ضيع جميع الموجودات التي بذلوها في سبيل الحصول على ما كانوا يحلمون بالحصول عليه ولقد علنا اخيرا ان ثوار كريت اعلنوا استقلالهم بعد قتال مع رجال الحكومة عتيف

البلقان - عقد مسلو البلقان اجتماعا قرروا فيه القيام بحركة تضمن لهم استقلالهم وتحفظ لهم كيانهم وتقيم اعتمادات السريين وغيرهم واقتروا في هذه الجلسة جعل مؤتمر في يدبر امر هذه الحركة

ارلندا - رغا من عقد المحالفة بين هذه الدولة والحكومة الاشليزية فان المعارضين في هذا الاتفاق لا يزالوا يقومون بالاممال الثورية

المغرب - لقد ائت انتصارات جنود عبد الكريم المتوالي على الحكومة الاساية حتى قوت في علب بوايا الانسحاب من الاراضي المغربية ساءا لشرها عن مقاومة اولئك الاطبال ولقد اصدرت امرا بمقاطعة البضائع الفرنسية الامر الذي يهيم منه انها تنشر حربا اقتصادية على تلك الدولة لانها تنوم انها هي التي تخرش المداينة ضدها وتتمتع بالموثة والذخيرة مع ان الحقيقة خلاف ذلك

اخبار الشرق

المرأة والحركات الوطنية

لقد كان للمرأة في حركات التحرر الوطنية في علي الشرق والغرب نصيبا لا يقل عن نصيب اعظم الرجال فالامس قامت زوجة محمد علي الزعيم الهندي العظيم تحطبت اثر ابناء الحكومة لزوجها في الجموع المتكاثفة بمدينة كانبور التي مرت بها انتاء لجوها ببلاد الهندستان الكبرى وعواصمها الشهيرة حيث تقام لها الزينات الباهرة وتلقاها الجموع التي تكثف بها الشوارع يهتفون لها ويحيونها بانظم التحيات قائلة : « ان ديننا لا يقبل ان نعيش تحت سلطة الانكليز لان الحق لا يعيش تحت امرة قبيحة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعيش خاضعا لسلطان سواد الا اذا فني المسلمون عن آخر فرد منهم وغشت الارض بظلمات بعضها فوق بعض ما كان لنا ولا لمسلم بدين بدين محمد ان يمشي فوق الارض ويجلس في المجتمعات ومثل النبوة

تمثل به القوة وتسلم الاماكن المقدسة حتى لا يتم له الا وصف الملوك المتلوين على امرهم كحكم المستعمرات ليس الا

اني احد الله على ان زوجي كان ممن قدموا حياتهم قرانا لله ورسوله ودفاعا عن دينه وملته لا تضحية في مارب فاني من اماره او حكم وانا غير جازعة على سجنه ووقوعه في قبضة العدو وابن محمد علي من الخليفة

على كل مكنت ان يفعل ومن كان يعمل في سبيل الله فلا ينتظر هاديا او مرشدا بعد الذي جاء به الكتاب « القرآن » وهاهو بين ايديكم فاعملوا به واعتدوا بهديه فان ما تحفظون من الاسلام والايان عقيدة ملات قلوبكم واقتنت بها نفوسكم

هذا ما قالته زوجة الزعيم محمد علي وامثالها كثيرات خطنن وقتن باعمال خطيرة وعظيمة هذا ما وقع في حركة الهند وما للمرأة فيها من الايادي ويجدر بنا ان نذكر المرأة المصرية وما تايه من الاممال في حركة مصر المباركة فلقد قرأنا بجريدة الافكار اقراء ما باقي

خطب حرر الرئيس حضر جميع اعضاء الوفد المصري الى منزل مصالي سعد باشا زغلول قبل ظهر يوم الاربعاء فقابلهم المحشون هناك بالهناء والباركوات وللاتحاد وبعد ان استقر بهم المقام دعوا تقابلية حضرة السيدة الجليلة حرر الرئيس فالتفت عليهم من وراء حجاب الخطاب التالي :

« ارحب بقدومكم واعتبر هذا اليوم عيدا سعيدا لانه جمع قلوبنا ووجد كفتنا

« اعتقد سعاديات ان الحق هو ولكني اعلمت الفكر انتم البقاء اذ رأت حالة البلاد على ما ترون لانوم بواجبي نحو قضية الوطن اوكد لحضراتكم ان مصطنم يكن ضحكر في شيء الا في طرق خلاص البلاد من قبضة الانكليز . اننا حضراتكم ان تقسموا على ان تتنازلوا كل شيء وان تبقى وحدتكم مقدسة

انه مجزني جدا وفقت قلمي ان نجد الانكليز اعوانا منا لتفدي اغراضهم فينا فاستخلفكم بالله ان تقاوموا ذلك جهد ما فيكم من قوة (استمعان نلر)

اننا مشر السيدات لا نتيواني لحظة في القيام بصينا من العمل واصرح لكم بان السيدات المصريات جميعا يزدن غني شجاعة واحتراما وتصميما على نيل امانى الامة وتضحية بكل عزيز وقبيل في هذا السبيل الشريف

ثم هتفت قائلة : « يا مصري ! ليحيى الاستقلال التام » فردوا بالاعتناء هذا الهتاف وكان لذلك الكلمات تاثير شديد في نفوسهم حتى فانت مدامهم الخ ما جاء في هذا الفصل وقرانا في « الافكار » ايضا تحت عنوان

(بنا الى الامة المصرية الكريمة)

لما رايت الجنود يطوقون البيت ويملاون الحديقة ويتزعمون سمعا كان اول شعور قم في نفسي ان انبه خطوة فخطوة حيث شامت القوة ان تنهب به

قلنا وانشكم تقتلون . تحول اليكم فجأة كل حي واحساسي وشعرت في الحلق قلبي بانني غير مستطبعة ان اترككم في هذا الوقت العصيب وبانه من واجبي ان اقسامكم حفظا شامته الاقدار لكم

ولكن كانت لسد خدمتي لازمة وهو محتاج اليها الان حاجة قصدي فاني اعلم انه عن مسكلي راض وبهذه التضحية الخاصة مقبب لانه ضحي من اجل الوطن كل شيء بسكينة وارتياح ابناي البررة :

لقد انتم انكم مستعدون لبذل دماءكم فداء للوطن حتى ولو لم يكن في ذلك ان تشنوا العدو انكم بواصل تفضلون الموت على ان تعيشوا عبيدا اذلاء

انما الوطن شئنا بدناكم وهو لا يريد البتة ان تعثروا قواكم يريدكم رجال حكماء وعزم ويريدكم قلوبا متحدة مستمسكين بحرى اخائكم المتين

ضموا صفوفكم وانتقلوا اقتدكم وتحملوا الانكليز فلامعولة ولا مساعدة وتكن جاليتهم بيننا كالجزيرة المنقطعة بفصلها عنا بحر من مضالمهم

ولكن احرموا حتى في ساعة المصائب والتوازل على ما شئت به الايام لكم من كرم الضيافة حافلوا على ضيوفا وبيوتهم واموالهم وكونوا انتم حراجا عليهم حتى تقبلوا تدبير الذين لا يهدا لهم خاطر في تكدير الصفا بيننا وبين هؤلاء الصبور الاعزاء

اننا منزل ولكننا ونحن واقفون في الدفاع عن الوطن هذا الموقف الشرف لا تقهر ولا نذل ولا يتورع في الرجوع عن الشجاعة الشجاعة ايها المصريون ولتكنن نحن الاربعة عشر مليوننا شخصا واحدا واردة واحدة وقفا واحدا فوجهه جيمنا الى حب الوطن والفصل على اسعاده ورد استقلاله

الى رجاء اعتمد به اليكم ذلك ان يذكر كل مصري ومصرية في كل مطلع شمس سدا ورققه البلاء وان ضرع جيسا الى المولى القدير ان يرد عاجلا هؤلاء المتقين الاعزاء الى وطنهم المقدس وهو يزور فظارا تحت شمس الاستقلال الساطعة

سفينة زغلول الى غير ذلك من الاحتجاجات الشديدة الهجة والمشتبة بتحرك الروح السامية في الشعب المصري آتية كلها من المدارس العلمية للبنات ومن جمعيات السيدات بمصر الراقية مصر الحية التي هي محط آمال الجميع هذا ما يجري بالشرق

اما في اوروبا فقد قرأنا بجريدة الافكار ايضا خطبا راقيا لسيدة ارلندية تعارض به المساعدة الاشليزية الارلندية بشدة وتنقدها انتقادا مرعا والى القاري ما جاء في هذا الصدد

ارلندا ومصر

خطبة سيدة ارلندية وقتت مسز اوكلان جان الثانية عن مقاطعة لمريك في مجلس دال اريان (برلمان ارلندا) يوم ٢١ ديسمبر وحلت حلقة شديدة على المساعدة الارلندية قائلة :

« ان آرائي معروفة دائما في لمريك التي الامن سكانها عنهم بعد قتل زوجي واني احتج على الاقتراح القتال بان لا تؤخذ اصوات النابات في مجلس دال اريان بحجة انهن من الحزب الجمهوري فان ضل المجلس ذوات اخلاق عالية وسيطعين اصواتهن نايدا للعبء لا لما تقتضيه اللياقة والمناسبة . اما انا فاني منذ طفولتي من انصار الاقصال

يؤلفي ان اعطي صوتي ضد وزير الشؤون الخارجية لانه صديق زوجي ولكي مصممة في هذا الامر على ان اظهر ميلا سواه لحزب او لزعيم فان قضيتا قضية مبدأ وضيم - مسألة حق وخطأ

درست الوثائق السرية فلا يسني الا التسليم بان المدعويين الارلنديين لديهم السلطة التامة للذهاب وعقد معاهدة ولكني علمت انه كان عليهم ان يعرضوا مشروخ المعاهدة على الوزارات قبل توقيعها ويؤلفي ان اقول ان المدعويين اغروا اغراء على توقيع المعاهدة وعدوا بعودة الحرب في ارلندا ثانية والذي ما يحتملي على اعتماد ان بعض اصهار المدعويين كانوا يحاولون استصدار الاغراء غصب هناك

ان المعاهدة قضى بوضع ارلندا نائيا داخل الامبراطورية البريطانية فاذا كان الامر كذلك فاقائمة المراك الذي دام مئات من السنين ؟ لقد طرحت مسألة يمين الولا على المجلس ومنذ ذلك الوقت اخذ جميع رجال القانون في هذه الية يصحون لي ويضرون صداهي ومع ذلك لا ازال عاجزة عن ادراك كيف استطيع الاعتماد عن الملك جورج عند ما اقصر يمين الولا لارلندا الحرة التي لا استطيع الاعتماد عنه لانه داخل ضمن الدستور

واذا كنت ارى شروط المعاهدة مرشبة وملازمة لعرفنا القومي فانه يكفي لتأجيل الصحف البريطانية لادخال الارتياب في نفسي

لقد اكثروا الكلام عن عمل انكليز الباهر الخاص بتسوية تراخا القديم مع ارلندا واذا كان هذا كل ما ادعته الصحف فكان امرا يدعو الى الاعجاب ولكن هذه المعاهدة ليست تسوية ولا تضمن السلام لانها لا تعترف بمركز ارلندا السياسي من الاشياء الوضعية محلولة بترقيع ثوب الامبراطورية البريطانية البالي بادعائهم انهم منحوا ارلندا حريتها . انه اكثر من وضيع . انه جريمة لانه يطلق يد انكليز في بلاد اخرى كالهند ومصر (اسمعوا اسمعوا) باسم الحقوق المدنية المشتركة على ما اعتقد (ضحك)

ان الذين يعرفوني ويعرفوني قصتي بامون انني لا اخل في قاي غلا شديدا نحو الذين قتلوا زوجي فقد صاروا في شوارع لمريك اسايح دون ان اطلب الى رصاص الجمهورية الارلندية ان يتقم منهم كما كان في وسعي ان افعل ولكني الان اشعر بسخط شديد لان الجنود الشبان الذين وضع زوجي فيهم قته يريدون ان يضيخوا ما كان يزوجي بهم . وما لايطة اقدت سعادي

انت زوجي يرقد الان في لمريك في ارض الجمهورية ومع انه يعمل بان يوافق اعضاء المجلس على ادخال هذه البلاد ضمن الامبراطورية

البرطانية فان هذه البعثة لا يمكن معها ان
تقر زوجي من ارض الجمهورية فلا يستطيع احد
منكم ان يتكلم حرمة . (تصديق)
هذه مجلة من اعمال المرأة في الشرق والغرب
في الحركات السياسية العظمى وهي بدون ريب
دليل قاطع ورواهان ساطع على رقي المرأة وتأثير
التعليم فيها وانها قابلة لكل شيء وفي امكانها ان
تقوم بكل شيء ان لم يعونها التعليم
وانا لمسردون بوجود امثال حرم الرئيس
سعد وحرم الزعيم محمد علي واضر ايهن في عالم
الشرق فلا يفاخرنا الغرب بسلامة كما لا يفاخرنا
برجاله فان لنا رجالا عظاما ونساء لا تقل عظمتهم
عن اولئك البواهل فاعتبروا يا اولي الابصار
و نحن لا يمكننا الا ان نشي الثناء العاطر على
هؤلاء السيدات واعمالهن العظيمة واحاسن
الشرف ونضرب الى الله تعالى ان يلفهن آمالهن
وينجح اعمالهن انه جميع حبيب

مضيق

اتقوا سولة الحق

ان لم تعلموا بحكم التاريخ
قد علمت ان تملوا البحر بوارج ومدركات
والبحر جنوبا وميلكات والحو سوايح محلات
واستطعتم ان تكموا الاقواء وتجنسوا اللسن
وتقبوا الاقلام ولكن هل تستطيعون ان تتحكموا
في القلوب وان تاختدوا عهدا من الزمان بدوام
الامان ؟

لولا انكم وسالوا التاريخ يتحكم انه
ما دام غير الحق ولا انصر الا العدل ولا ساد الا
الانصاف واستوضحة بوضوح لكم ان القوة وان
عظمت مصيرها الفناء وان الحق وان ضف ما له
الفوز والانتصار

الآن تأمرون فلا تجدون غير الطاعة وتنبون
فلا ترون غير الازعان وتسلمون فتجدون ما شئتم
وتطلبون فتلقون خير ما طلبتم . لكم الحكم في
الاجسام تقضون فيها بما تهون ان سجت فسجن
وان اجادا الى امكنة سقيمة فاجاد . وان
يقدم شيئا بالدم فبقاه . قضى الامر في المعارضين
والمتنازعين من الدول فلا حكم بعد حكم احكم
الحاكمين الا ما تحكمون ولا امر بعد مدير الامر
الا ما تأمرون ولا نهى بعد نهى اللطيف الخبير الا
ما تنهون ولكن هل تعتقدون ان لهذا دواما وان
اعتقدتموه فهل تصورون ان لكم به على القلوب
سلطانا ؟

ليس على القلوب سلطان الا سلطان مبدعها
ولا امر الا امر موجدها وانتم خير من درس
الطابع وعرف كنه النفوس قلن تصرفكم
القوة والاعتبار بظواهرها البراقة الجذابة عن
تبريق الحق وبلغ قوتهم وسيلتهم فبحال ان
تقع في خلدكم انكم بما اوتيت من قوة وجبروت
تتفردون على الطبيعة القاهرة او بما رزقتم من
سول وطول فالتون على الحق النفاذ لتتلب

لا تصب ان اعتدادكم بقوتكم وصلكم الى
هذا الحد وان كنا نتمنى ان يكون قد وصل او
كاد لاننا في هذه الآونة نكون قد آتينا بدنو
ساعة انتصار الضعفاء على الاقوياء
لشد ما احرجت صدورنا نحن الضعفاء ولشد
ما صبرنا على الجهد والبلاء واحد ما لقينا من عسف
المتصفين وجور الجائرين وظلم الظالمين لقد
اقمت القلوب بالمحرجات ولم يبق الا ترقب
ساعة الخلاص

الا اننا ضعفاء . لا حول لنا ولا قوة . حرمتنا
الطبيعة من انياب البوث وانفادها وحرمت علينا
قوة الاقوياء ان نكون لنا المعدات التي اوجدتها
المدنية الحديثة لانها في عرى المتغلبين محلة
للاقوياء حرمة على الضعفاء حتى يتيسر فك القوى
بالضعيف ولا يكون له غير الازعاج للصف
والهوان
روينا ايها الاقوياء ان للحق لصولة وان
للتاريخ لحكما فان لم تأبهوا بحكم التاريخ
فاتقوا سولة الحق فانها قاصمة الظهور مهما
اشتدت ومذللة النفوس مهما عتت وتجرت وما
اعتد ذو قوة بقوتها حتى كانت عليها حرا عوانا
فيها بلاؤه وحينه

لا نذهب بكم الى التاريخ البعيد بل نعود الى
القرية التي به نلونا وبكمه تفخرون وبصيرة
تستحكمون . انظروا ما ذا اراد عامل الامان بكم
والى موقفكم حياله حين شغل عليكم غارته الشمواه
وازجى اليكم ما لا تعلمون من صنوف البلاء
وتذكروا حين رفضتم عقيرتكم شاكين من
عنته وجبروته . واستصرختم الضعفاء المساكين
واستغثتم بالضعفين المعتبين ممن رزقوا
تحت حكمكم وحكم سوانم من املاككم القاصد
الظالمين . ثم قولوا ما ذا صنعت القوة وما ذا افاد
الجبروت وما كسب ربه ؟

كان ثوبا قلوب وكنتم ضامنا فلتكنم
بعد هذا ان ليس لقوة دوام . وان النصر ليس
لها الزمان

نحن على ضعفنا لا نخشى الهزيمة ابدا لاننا
ارباب الحق بل يؤمن ايماننا لا ترقى اليه الشكوك
اننا وقد ظننتم ان قد فلتنا من النصر على قاب
قوسين او ادنى ذلك باتا لم نعلم ولم نعد ولم
نجر بل نعال ان ندفع الظلم والحوور والعدوان
هذا لتكون في اوطاننا آمين

ولقد يزيدنا اعتقادا في الفوز والظفر بحقنا
المقدس رغم اصراركم على التمسك باقتضائكم
اننا قد ازمننا شيمة الحر الكريم فلم يخرجكم
طلب الحق ايان ضعفكم وحين انهزامكم
وتخاذل قوتكم بل صبرا اعتادا على عبودكم حتى
أصبح لكم الفوز والظفر فمعدنا اليكم طلب حقنا
الذي اعترقتم به في اكثر من ستين عهدا ومثلها
وعودا فما كان منكم غير الخدام اولا فلما هدأت
وساوسكم وذاك محالوكم ابدانكم الجذاع بالتهديد
والارهاب

الا فاربوا ثم اربوا وتهيدوا ثم تهدوا قلن
تربح تهديداتكم ولن تخشى وعيدكم . دونكم
اجسادنا فاحلوا حيث شئتم ودونكم صدورنا
تالم كلم

فسدوا اليها ما اردتم ودونكم رؤسنا فاطيحوا بها
كما احببت اما قلوبنا قلن يكون لكم عليها سلطان
ابدا لا سلطان عليها لاحد غير سلطان خالقتها
ثم سلطان الوطن الذي تدبى بحريته واستقلاله
وتتقانى في سبيل تلك الحرية وذلك الاستقلال
مصر . الافكار

ثمرات الافكار

بلاغ

الى مسلمي الشمال الافريقي

الى من يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر وفي
قلبه مثقال ذرة من عاطفة الاسلام والغيرة
الدينية من سكان طرابلس الغرب وتونس
والجزائر والمغرب الأقصى
انكم تعلمون بواسطة الصحف وغيرها ولا يخفى
على احد منكم بحيث يكون الجهل معذرة له ما باتت
اعداء الاسلام في الشرق والغرب من الاعمال
القصية والاعتداءات الشنيعة التي لا يقصدون منها
الا اذية الاسلام خاصة وامانتها محاربة معتقها
وتضييق الحائق عليهم باستطهادهم وقتلهم ومهاجمتهم
في عقر دارهم والعبث بحقوقهم واشخاصهم وكل ما
يحترمون

فاقتلوا عدوة الاسلام العكيرة والماملة على
تقوى اركانها منذ ازمان . غصبت اذار الخلافة
الاسلامية ومستعوزة على اجسودها ومما قلها باسلة
تفوقها وسيطرته القسومة على سلفه رسول
الله وعلى سكان ذلك القطر الضعفاء نومهم الحشم
والسف وسوء العذاب

وهي التي ازلت دولة البربر الساقطة
وعرشت شعبها الساج على حكام طرابلس
والاناضول المساكين فهاجمهم ونسفوا بالمداغ
الانجليزية وقابلها المداغل والدور وغيرها من
البنات وتركت سكانها يفرشون الارض ويصحفون
الساه في طقس بقت برده الاكباد والقلوب

واخذت تلك الجيوش تحمل بالصبيات والنساء
والعجزة من الشيوخ والذين لا يقدرون على دفع
الادى قلم ابطال ذلك البلد المتكود يفرود عن
حرهم وحام ويردون عنهما حديد الفاصين
فنهبت الحرب خيرة شياهم . شمت الصبيات وامت
النساء وقعد كل عاجز من كان يحوله ويقوم يود
حياته ولم يكف اعداء الاسلام بكل هذا بل
حاصروهم وضيقوا عليهم الحائق كي يضطروهم الى
الاستسلام صاغرين ولحسن ايت حمة هؤلاء الا
الاستماتة في الدفاع عن حقوقهم فيرجعوا اليها
يموتون وصبروا الصبر الجليل على آلام البرد والجوع
وتكالب الاعناء وشدة القتال ولا يزالون يقاتلون
الاعداء ويقاومون هذا التنصب العظيم

اهتز العالم الاسلامي لهذا الامر العظيم وبعث
له ان يترأه انت السعداء موجه له راسا فيجب
عليه مجاد هذا التنصب الاعى والهمم الفضيحة ان
يظهر تماسكه واتحاده واحسانه الديني العظيم
وعرب بذلك على انه جسم واحد (انا عالم بضم
تالم كلم

ولا زال صدى الصيحات المنزعجة التي تقيها
الصعافة المسيحية عند ما يشاع وان الانراك اعتدوا
على احد المتبعين الى الكنيسة من رعاياهم مهما
بلغ ذلك الاعتداء من الحفاوة والصغر وسولة كان
الامر حقيقيا او مجرد اشاعة من ذوي الاغراض
فان تلك الصحافة تقوم باجمعها وتنتشر حلات
عنفية تهدد بها دولة الخلافة على ذلك الامر هذا
فضلا عن الاحتجاجات الكتابية الرسمية التي
تتهرم بها سفارات الدول الأوروبية على الباب العالي
ليس كل هذا اظهارا للاتحاد والتماسك والغيرة
الدينية التي نحن احق بها واهلها قبل مجدد بنا
والحالة تلك ان تقف ازاء هذه التعديت موقف
المتفرج كبر مقتا عند الله ان تقف هذا الموقف
قام اخواتنا الهنود بواجبهم احسن قيام واطهروا
من الغيرة والعطف وشدة التمسك بالواجبات
الدينية ما اجعل غيرهم من سكان الاقطار الاخرى
الذين لم يرهنا على ان لهم احساس ديني بالمرءة
فيما هم يطلبون حقوقهم السياسية من عدوة
الاسلام انكثرا اذاهم يقومون في الوقت نفسه
بالدفاع عن مقام الخلافة بواسطة جمعية تظموها
لذلك ولقد علمنا ما قلتم به هذه الجمعية وما تقوم
به من الاعمال الجليلة ذبا عن الدين وحماية ولما
لم يرق هذا العمل لانكثرا اخذت تحتك بهم
الفنك الذريع بما لديها من القوة التي لم يكن
لهنود شيء منها سوى نور الايمان والتمسك في الله
ولا احد يجعل ما اتته هذه الدولة من الاعمال
القاسية والقصية نحو اخواتنا سكان
الهند المضطهدين

وفي هذه المدة الاخيرة غيرت سياستها نحو
المصريين حتى اضطرتهم الى قطع المقايضة معها
والطرد اليهم تدريجي الذي يترتب عنه انكثرا
فحصى قارسات عليهم طياراتها نرهمهم
بصواعق تلحق جوعهم طعنا وعريسات التمسك
والمدافع المدينة التي تحصد الافراد والجماعات منهم
فضلا عن اسطولها الذي حطم البعثات وخرب
البلاد تخريبا هذا واخوانا المصريون يقابلون هذه
القوات وهم عز لضعفاء ولكنهم مستنيون في الدفاع
عن حقوقهم يفضلون الموت عن حبة مرة هذا ما
تفعله انكثرا بالشرق بمرآي وسمع منا ونحن لا
يسمع لنا صوت يعرب عن مقت هذه الاعمال
والسخط على مرتكبيها ولا ترى لنا حركة تبي
عن تكاتفنا يكون تاجها العطف على اولئك المساكين
ومعدي الاعانة اليهم والدفاع عنهم بما في الطوق
ولا تسال عن حالة اخواتنا بالقرى وما
يعانونه من توحش الاسبان ذلك الشعب الذي آل
على نفسه ان يبعد تشيل رواية الاستيلاء على
الجزائر ومظالمه واثار التعيش وتعمل سحايضا
هذا التمثل اخواتنا سكان المغرب الاس

اولئك الذين سئموا معاملتها السيئة وظلمها
القادح فهبوا يطلبون استقلالهم فلم تسمح لهم قولا
بل اسلمتهم نار حرب حامية صرا واهلها الصبر
الجليل واستأنوا في الدفاع عن شرفهم وديارهم من
اعتداءات الفاسيين

كأن يعوز الاسبان شيء من الخبرة فاندفع
الانكليزي بها واندفع غيره بما في وسعهم فلقدهم سمعنا
ان الطيارات الانكليزية ومقاتلهم يسيرون الدول

الافرى فنك بالمقاربة فنكها الذريع قبل من
دافع هذه المساعدة غير التنصب ؟ فمن لا واثق
المساكين حتى بمن يضمه جروح مجاهدين او
يواري قتالهم الزاب فلقد شيقوا عليهم بحيث لا
تصلهم اعانة ولا مدد يا للتنصب الفضيحة

يعامل المسلمون في جميع الاقطار بشك هذه
المعاملة وشجعون كؤوس الظلم والمذاب والحن
فرح لاهين مسرورين لا يخفى لنا قلب ولا تتر
لنا جارحة ولا تحركنا الغيرة الدينية فكنا لسا
بمسلمين وكان قلوبنا لم يحلها الايائل الجدد بنا
ونحن اهل الرحمة والشفقة ان تكون اشلاء
اخواتنا مبهمة تهمر جروحها دماء لا من يمد لها
يد المساعدة فيقتلها بما هي فيه ويواسيها بالدواء
ليكف عيونها تدرى النوع من اجلها آناه
الليل والاطراف النهار

وارامل وايتام وعجز ذهب عائلهم صبيحة هذا
الاعتداء لا يقتاتون الا جوعا ولا يشربون الا
دموعا ولا يتفنون الا الصمدها الخفقوا الارض
وطه والساه غطاه تحاقيا عن مضاجع الذل وموره
الهوان

اجبرى كل هذا ولا من ترصه الغيرة منا الى
اعانة واغاثة هؤلاء المنكوبين

تاكل شهيا ونمرح مليا ونسبح في الملهي
والفرق واخوانا كما وصفنا اليس فينا رجل رشيد
الواجب بحرضك والدين يوجب عليكم ان
تواظروا هؤلاء وتاصروهم بما في طوقكم وان
تمدوا لهم يد المساعدة وان تسفوا جرحام عاكهم
وان تحجبوا بواسطة دولكم على هذه الاعمال اظهارا
للتكاثف وان تاملوا اعداء الدين واهله في جميع
المعاملات وان تسوا جهدا في الدفاع عن اخوانكم
وبذلك تكون قد اديتم واجاب الدنيا واطهرتم
لهلا المتنصب قدرتكم المضيئة وغيرتكم الدينية
وتكسبون عطف اولئك المساكين وحين يترون
في جوعهم روح الامل والحياة فالنجدة النجدة
البداء البداء ايها المسلمون . الامنة

المجتمعات

موظفوا العدالة التونسية

يشكو موظفوا العدالة التونسية من الاهلين
شدة الضغط عليهم من طرف كنيست الحكومة
مسبولا موت فان هذا الموظف المكلف بمراقبة
موانئ الاعوان يظهر شدة عظيمنة في مراقبة
الاهلين وتساعدا حريسا في مراقبة من عداهم من
قيمتهم وملاهم وقد بلغ به الحال الى اخيار عن
المتأخر بطريق الصفة مرة واحدة
وجيزة بشرط ان يكون ذلك المتأخر
فدليل الصفح يستدل عليه ولا
المستغنيين الاهلين على هذه
لا تبار صدورهم وتخرج مرار
طلبا تحيت مصالحهم ابادية
الانتفاعيين بهذه البلاد لعمري

تواعد الثلاثة فمضى على أولاده الأحرار أن يراعوا مع
هؤلاء المستخدمين التسامح من العاقبة في الميدان
الاقتصادي ما قصروا عن مراعاته في الميدان
الاقتصادي ولما في ذراية جناب مدير المديرية الحالي
متم كليل لاجابة لنداءنا

« الامانة »

دروس الحقوق الجديدة

ومستقبل الزنوج

مها تشعنا اعمال الادارة التي تجريها وتظهر انها
اجبر لها لكونها صالحة للشعب الا ووجدناها مبنية
على سوء قصد ومن ورائها خطب عظيم
اقول ان اصدم بهذه الحقيقة ولكنني اخشى
ان اتع في القبح الذي تصب لهذا الغرض : اخشى
ان اتكلم على حقوق الزيتونيين فيقلب الامر
الى حرب شعواء بين المدرسين والزيتونيين
لتضارب المصالح فبقع بعض ما تريد الحكومة
الا انت ظني الجبل في تعقل وريانة اخواننا
المدرسين وادراك حقيقتهم الامر يجعلني
آمنا من الوقوع في ذلك المازق

لما قام المنعم المبور الوزير المصلح خير الدين
باشا بأبناء جامع التيوتنة وترتيب الدراسة فيه
سألت كان يعتقد وهو الواقع ان ذلك المعهد هو
الركن الوحيد لحفظ التومية الثوسية : حفظ
الفقه والدين وحيث كان يعتقد ايضا ان الاجبال
يلزمه يحتاج الى منشطات اخرى زيادة على الرقة
فالمعلم فزيادة على اعطاء تلامذة تلك الكلية من
كل اداء دولي ومن الانخراط في الحديثة عيا
...
او لانا تستلزم معلوماتهم الخاصة بجامع
فهذا المواعيل وغيره ما بلغ عدد تلامذته المهدي الذي يتوفى
١٤٠ تلميذا وإذا نظرنا إلى الاعاقات التي يلقاها
تلك الذين يزكوون بيوتهم واحليهم اطلب
...
ومن الحين الذي تغيرت فيه السياسة بهذا
...

[illegible]

فالحكومة تنقل غير الأكفاء من المدرسين
وتحولهم الوظائف الثعربهم على عدم كفاءة
التونسي مباشرة ادارته بيده وتلقي على الزيتونيون
الذين يجولون اللسان الفرنسي الدروس بهذه اللغة
ثم ترحم لهم وما ظنك بدروس في الحقوق يترجم
شقاها وبقاية السرعة بحيث يحرم الزيتونيين
من الملاحظات الفنية التي يلقيها مدرس الحقوق
على من لا تحوهم منزلتهم العلمية ادراكا فكلما
القصعين عمر وم من ثمرات الدروس ومثال ظاهر
تروهن بها الحكومة على عدم كفاءة التونسيين
تخصت الحكومة في المدة الاخيرة مدرسة
الطارين لدراسة فن الحقوق ولكن بالاسلاف
الفرنسي ايضا والطريقة التي تدرس بها في العملية
التونسية فمادرها لو اتخذت من بناء المعلمين
الاغليبيين او القضاة المتصلعين مدرسا للحقوق
واقبها لسان عربي مبين ومادرها لو احتفظت
بالعملية للزيتونيين ولو ان بينهم شهادة تعادل
شهادة التطوع بالجامع الاعظم حتى تظهر مواهب
التونسي وتوقد لهيته لإدارة شئون ادارته هذا
ما اردنا املنا ان ياتي هذا الامر وسنعود الموضوع

المسكوكات الحديثة

وتونسيمية هي ام فرنسية ؟
تبشنا بواسطة الصحف وان الحكومة علامة
لأوراق المالية ذات خمسة فرنكات فما دون
نحن لا نبحث الآن في هل هي ملائمة القيمة
في ستروج بما إذا أنها من معدن الألومين وليست
الفضة بل الذي يهمنا جدا هو خلقها من اسم
في البلاد الأمر الذي يحد من شعاعه
التي تمتد إلى احترامها فضلا على ماله من
هيمية السياسية

ولذا تسألنا عن هذه النقود هل هي تونسية
فرنسية فإن كانت الأولى فلها ذا كانت خالية
اسم الأمير وإن كانت الثانية فلها لم يكتب
اسم الدولة الفرنسية أو ضرب في

انا نوجه هذا السؤال الى الحكومة ونطلب
الاجواب عليه كي يزول الاشكال

القضاء العاجل

او كيف يعمل المعمارون
وقتنا برصيفتنا العصر الجديد الذي تصدر
ناقص على ما يأتي

والآن نعلم الفكر العام مع قرأنا الكلام إن
المعبرين انتم خمسة اربعة من مسا
الشيء واحتياج الثاني إليها احتياجاً لم يسبق
السعي في الحصول على مرغوبه من الاراضي
من بمقابلة صفات لأن لديها ارضا كائنة
وازاها والله يريد اصطلاحاً مقارسة وبعد ان
وقد ما يلزم لكل أكثر من الفرس اقترح
كل من رغب منه قطعة على وجه المقارسة
كانت ١١ على كل اصل سبعمائة من الزيتون
واخرى ٥٥ ومن المعلوم أن مساحة الأكثر
عدد ١٨ من الأصول وبذلك باخذ

كل اكتثار سلبي مقارنة مضرورية في بعضه
٢٤ فوق ١٠ فتكون النتيجة ١٨٠ البعض والبعض
الآخر ١٨ فوق ١٥ - ٢٨٠ وهذه النتيجة بقوة
بها عن كل اكتثار سلبي مقارنة لا سيما ومن
المعلوم ان شراء للاكتثار من ادارة الفلاحة
هو فترسكات ١٠ يدفعها اقساما فتحصل من
ذلك ان مكاسب المعمر « الوقتية » على كل اكتثار
سلبي مقارنة هي فترسكات ٢١٥ بصفة متوسطة
وحيث ان الارض التي وهبت له من ادارة الفلاحة
مشتتة على ٢٠١٠ اكتثارا فتكون جملة ما قبضه
المعمر الآن من المغارة وتبا فترسكات ٤٢٩٠
صافية بعد المصاريف « فائدة المنتج الملوكة والا
فلا » ولانفت الآن اعدد الاهالي الذين اسعفهم
المذكور بما ذكر فعدددهم هو ١٠٠ وبذلك يتضح
ان قرنا من ابناء الامة الحلبية ارجع عند الادارة
من ابناء الدولة المحمية اققنا من الانصاف
كلام المعمر الحفيد
لا اله

« الامنة » ونحن بقطع الشجر عن المنح والمطابا
تبان هذه الواقعة واماها اعظم دليل على كذب
الافارة وادعائها ان المعمرين هم القادرون
وحدهم على احياء موات الارض بخلاف الاعالي
فانهم عاجزون عن ذلك فمن يجبي الارض اذا ايتها
الاداة ولو كانت العصا الايطالي لصنعناها لها
لعمرون القرون فانه لم يخلقوا الا لاثارة
الصعب والشعب والتجارة معاكسب الناس
تقصية وما بعد العيان سلان

ما صاحب العصر الجديد
يخبرهم عن التصريح بالحقيقة ؟

كتب هذا الرصيف فيما كتب عن الدكان
مقتضب من السيرة احمد القايني الذي شكله
منه سابقا وكيف ان المجلس البلدي سُمع الى
كان آخر بدون حق لم يمه وقال انه صدر
بكم على المجلس المذكور في ارجاع ما اغتصب
لكن عند ما جاء لبيان سبب الغتصب والمقابل
في ضم المجلس البلدي من اجله ذلك الدكان
الآخر اجمع عن التصريح كان الامر مستقيص
لا يمكن التصريح به ونحن بدونا ان لا

ي من معاني صاتي خوف من ادارة ولا حذر
الخصوص في الحقائق الناصعة والحقائق القاطعة
على كل حال فمن نضم صوتنا لهذا الرفيف
طلب من المراجع العليا ايقاف المجلس عن عمله كما
لنا منها الزامه باصلاح الطرقات هناك والقيام
اجبه كما يقوم باستخلاص معاليه

علم و احصاء التعليم

كما نشرنا في العدد القابت من هذه الجريدة
في هذا الامر المهم ورجونا من المكبرين
تخصيص لولمهم ان يشاركونا في هذا العمل
كرهم وبما يقدرون عليه ورجو انهم ان
سلونا بما يرونه الى ادارة هذه الجريدة ولكن
الاسف لم نسلك مكتوبيا واحدا في هذا
دد ومع كل هذا لم يطرق قلبنا الاياش قاعدنا
لسب الهم عام يتكرونا فيجوزون العمل
ومعون بهذا الواجب
طالموا ذلك التسلق وفكروا فيه جيدا
شوا لنا بما ترونه فيه

اعتذار

ارجو من قراء «الامة» الافاضل الصفيح
الجليل عما بالعدد الثابت من الاغلاط المطبعية
فادخله والتي تجاوزت الحد الممهود فانه ناشئ
من تخلف من كلفته باصلاح ما عسى ان يحدث
من الاغلاط حيث انني اصبت منذ شهرين بعرض الزيف
برأى ولكن رقعا من شدة وطبانه لم يمنعني
من القيام بالواجب اذ كنت خلال هذين الشهرين
اصل التحرير بهمة الجريئة واصلت امر
صلاح الى ذلك الصديق الذي يتخلفه صدرت من
قل في الجريدة ما جعلني اقف امام قرائها وثقة
بجل قانا استعجنهم العفو والصفيح الجليل
«البحر»

التمثيل العربي

« الشهامة والأدب »
لقد احرز هذا الحق على استحسان العموم
رأية التي قام بتبليها وبانظام موافقتها واجل
يتم وافيد ما رأيناها قامت به من تمثيل رواية
« سبيل الوطن » امس وقد افشا البشارة بان
الحقوق سيقوم بتبثيل رواية « ادب الملك »
الجمعة ٣ من فيفري وفي ١٠ منه رواية « البوح
ل » ولما في هاتين الروايتين من التربية الفاتحة
جل عليه رجال الجوقة من الاستعداد العجيب
من كائنا واطنا على الاقبال عليها اجماعات ووعدها
في اولاد عون

في اولاد عون

يسوعنا وإله وجود شريعة من المشايخ
أولاد عون الذي عرف بصدق واستقامته
من صفات الحزم والقداسة مع الناس
ذلك فان هذه الطائفة قد أخذت تموش
الراحة وتغير له العقبات في سبل قيامه
فكم كي ينشئ لها ان ترميه بكل قصبة كمد
معنا سابقا حيث كانتنا بخلاف الحقيقة وتقمض
فأركتنا من عمياء حيث كتبنا في هذا الرجل
يستحق من اللوم
حيث تبين لنا خلافه اعلانه انصارا للحقيقة
اذا باستقامة المستفيعين فما راعنا الا وقد قامت

المطابقة ما تد هذا العامل وسمت في انشاء
غير ضده حتى ان بعض مشايخ ذلك العمل
ضاده مع من انظره من اهل تلك
ت حيث اخذوا ويشعرون عدم استقامة العامل
يكون للتشكل به الفرص

يشاع هناك أن تقرا يسمى الحاج يقوم مع
 شايخ الزوايا بمناوات احد اقارب شيخ الزاوية
 ر ويقرى الناس من امثاله على الاستغفار
 بما ان له علاقة مع بعض المولايين الفرنسيين
 تمكنه من نيل كل اغراضه وان ما يقدمه
 الفرنسيون من الهدايا كافية لقطاه مصالحه
 ازاء كل هذه الاعمال لا يسعنا الا انكار
 هذه الطائفة ورجو ان يجتنبهم اهل العمل
 ويقابلوا فكرتهم بالاعراض والمقت كى
 عن هذا العمل الغير المسموع والساوك
 ولربما يجث عن سلوكهم بتدقيق ونعرا
 اعمالهم بحيث تقدم عليهم المسئلة قبل عملون

سارعوا

الى نهج عبدالوهاب عدد ٥ حيث تجدون معمل
طحن الخبثوب وحصى حبرمة صحرها الكهرا بباية
المهارة والافتان والامانة ولتضمن المنخفض قدرد
المائة كيلو ٧ قر نكات كما تجدون المكان الخبث
بانواعه العاليه المنقنه الصنع والخبث الحالي من
النش ومن يشرف هذا المحل يجدفوق ما واصله
سارعو الى المحل تجدوا ما يسركم

عليكم ان تجربوا
كنت أصبت بعرض في بصري انتهى الامليا
علاجها واعياقي طرق ابوابها بحيث استولى على
قلبي الاياس ولكن سرعان ما الهنتني القدرة
ونلتني حسن حظي على الدكتور الاختصاصي
بمرض العيون الطيب بن ساسون الكائن محله
بمصر فرسنا ببالاس البكوش فبحث هذا الطبيب
الماهر فعايجني باسطة طريقته واقلا كلفة وشم وفي
اقرب مدة عافاني الله عما انا فيه قلنا اشكر راحة
هذا الطبيب الماهر وانصح للمصابين بمرض العيون
توموا محله حيث ينالون الشفاء العاجل
عبد الرزاق ابن الحاج حسن

عقرب ميز
فقد ورد على محل الناجور السيد علي التميمي
ببرق ميز باسمه وهو غالبة في الرفعة والاشقان كما
وجد عنده الانواع الالية وقار وحرث ومبروكه
الاستور ومحمد الخامس والعشرة وانواع الملابس
بالحلية من حبر وروسم اسعار زهيدة جدا ومحدودة

الاقبال

هي الشركة الوحيدة في مواد العطرية
الشركات الرئيسية واشهرها وها فروعا
مقالب انحاء الالبان وفي العاصمة ايضا
هي تتكفل بارسال الوصايات لاربائها
ون ان يقتحموا مشاق السفر والاتساب
كبد المصاريف النخ واسعارها محدودة لا
ل المعاكسة في الثمن والبشاشة في القبول
ها كائن بنهج غاز الملح ومن اراد مخارجها
نا فعليه بقدر ٣٤٠

اعلان مقيد

يعلم السيد محمد بن محمد عبد القاهري السيار
عنه القاطن. بهج باب الفلة رغبة السيار عدد ٢
ربط باب العلولة ان له معرفة جيدة بصنعتي
وترميم الايار وحفرها فن كانت له رغبة في
مال من ذكر فبما ذكر فلتدرك محله ليخدم
الرجل في صناعتها ما يسره

اعلان

ان السيد مبارك بن بلقاسم بن تواتي
فاوي نزيل اقصا الكرب وابنيه بلقاسم
ابني مبارك المذكور يعلنون للعموم
كل كتب او حجة لهم او عليهم لا يعمل
فانون ولا يتعرفون بها اصلا الا اذا كانت
باسم المطلوب ومذيلة توقعه

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب
مكة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ تونس